

يوردون ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطبا قها يعذبون يقولون  
 باليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول **قال** قاده ان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال كنت في الانبياء في الخلق واخرهم في البعث  
 فلذلك وقع ذكره هنا مقدا ما قبل نوح وغيره **قال السمرقندي**  
 في هذا تفضيل نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم لتخصيصه بالذكر  
 قبلهم وهو اخرهم المعنى اخذ الله عز وجل عليهم الميثاق اذ اخرجهم  
 من ظهراهم كالتذوق **قال** تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم  
 على بعض الآية **قال** اهل التفسير لا يقولون برفع بعضهم  
 درجات محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لانه بعث الى الاحمر  
 والا سود واحلت له الغنائم وظهرت على يديه المعجزات  
 وليس احد من الانبياء اعطي فضيلة او كرامة الا وقد اعطي  
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم مثلها **قال** بعضهم ومن فضله  
 ان الله تعالى خاطب الانبياء عليهم السلام باسمائهم وخاطبه  
 بالنبوة والرسالة في كتابه **فقال** يا ايها النبي ويا ايها الرسول  
**وحكى السمرقندي** عن الكلبي **قوله تعالى** وان من شيعة لابراهيم ان الهاد عاترة  
 محمدان من شيعة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لا يبرهن اي على ربه  
 ومنها جده واختاره الفراء حكاه عنه مكي وقيل المراد نوح صلوات

الله

الله تعالى عليهم اجمعين **الفضل الناس** في اعلام الله تعالى عز  
 وجل خلقه بصلوته عليه ولايته له ورفعه العذاب بسببه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم **قال** الله تبارك وتعالى وما كان الله  
 ليغيبهم وانت فيهم اي ما كنت بمكة فلما خرج النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم من مكة وبقي فيها من بقي من المؤمنين نزل وما كان الله  
 معذبهم وهم يستغفرون وهذا مثل **قوله** لو نزلوا العذاب الذين  
 الاية **وقوله** **تعالى** ولو لارجال مؤمنون ونساء مؤمنات الا يترحموا  
 هاجر المؤمنون **نزلت** وما لم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن  
 المسجد الحرام وهذا من ابين ما يظهر مكانته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وورا به العذاب عن اهل مكة بسبب كونه  
 ثم كون اصحابه بعده بين اظهروا فلما خلت مكة منهم عذبهم الله  
 بتسليط المؤمنين عليهم وغلبهم اياهم وحكم فيهم سيوفهم و  
 اورثهم ارضهم وديارهم واسواهم وفي الاية ايضا تاويل اخر **حدثنا**  
 القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله بقرآن عليه **قال** **حدثنا** ابو  
 الفضل بن خيروان وابو الحسن الصيرفي **قالا** **حدثنا** ابو علي ابن  
 زرع الحرف **قال** **حدثنا** ابو علي السنجي **قال** **حدثنا** محمد بن احمد بن  
 محبوب المرزوي **قال** **حدثنا** ابو عيسى الكافض **قال** **حدثنا**